

## روجر مور: دانيال كريج أفضل من أدى دور جيمس بوند

قال الممثل البريطاني الشهير السير روجر مور إن دانيال كريج هو أفضل من أدى دور جيمس بوند. وأشار مور (٨٤ عاما) الذي أدى دور العميل السري جيمس بوند خلال الفترة من عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٥ بكريج لدوره في فيلمي «كازينو رويال» و«كوانتم أوف سولاس». وكتب مور في الطبعة الأخيرة من كتابه «بوند حول بوند»: «لقد أحببت كازينو رويال ودانيال كريج، إنه ممثل رائع، وبالتأكيد أفضل ممثل يلعب دور بوند. وأوضح أن كريج لديه «أفضل بنية للعب دور بوند». وأشار مور إلى أنه شعر أن فيلم «كوانتم أوف سولاس» كان ليفكر إلى قدر معين من الفكاهة، التي كان عرف بها هو في أفلام جيمس بوند. وتابع في كتابه: «أعتقد أن «سكاى فول» فيلم جيمس بوند الجديد سيحتوي على قدر أكبر من الفكاهة مقارنة بـ«كوانتم أوف سولاس»، وهو شيء سأستعد برؤيته». يذكر أن فيلم «سكاى فول» يضم إلى جانب دانيال كريج كلا من بريغس مارلوهي وخافيير باريم ونعمي هاريس وجودي دينش ورفل فيينيس وبين وينساو، ويخرج الفيلم في دور العرض السينمائي في فصل الخريف.



### سينماتك

من ذاكرة السينما ..  
ليلة سقوط بغداد .. !!

حسن حداد hshaddad@bateleco.com.lb

ثلاثة أسباب دفعتني لمشاهدة فيلم (ليلة سقوط بغداد)، الضجة الإعلامية التي صاحبت عرضه في مهرجان القاهرة في الصحافة العربية. وثانيا، اسم الفيلم الذي ذكرني بحلقات (ليلة سقوط غرناطة) الذي كتبه محفوظ عبدالرحمن، والذي يعد أبرز دراما تليفزيونية عربية قدمت تفاصيل هامة عن نهاية احتلال المسلمين لأندلس. وثالثا اسم محمد أمين كمخرج يقدم الكوميديا المختلفة بعد مشاهدتي لفيلمه الأول (فيلم ثقافي)... حينها كان مفاجأة بالنسبة لي، أن أرى فيلما مصرياً يحكي عن مجموعة من الشباب في محاولتهم البائسة لوجود مكان يشاهدون فيه شريط فيديو إباحي.

(ليلة سقوط بغداد) فيلم يصور تلك الهواجس المتشابكة حول الحرب والجنس ومعاداة الولايات المتحدة الأمريكية. استطاع من خلاله كاتب الفيلم ومخرجه محمد أمين أن يتناول عدداً من القضايا الاجتماعية والنفسية التي يعيشها المواطن العربي والمصري على الخصوص، وتجسيد حالة التخدير التي يعيشها أفراد المجتمع المحبط والمغيب، وطرحه لتلك الضغوط الأمريكية التي تمارسها على الشعوب العربية، متمتلاً بدايةً باحتلال العراق، الذي خلف حالة من الخوف والتوجس على نفسية المواطن.. كل هذا جاء بأسلوب فني مزجت فيه السياسة بالكوميديا السوداء بالخيال العلمي.

فالمواطن (حسن حسني) ناظر مدرسة وطني ويعتبره الخوف على مستقبل مصر، الذي تتناهبه كوابيس ثقلة ليل نهار، كوابيس على شاكلة اقتحام المارينز لمنزله واغتصاب ابنته الوحيدة، كوابيس تجعله يتساءل في رعب.. ماذا تفعل حيال احتلال أمريكا لنا؟.. هل من سلاح ردع لهذا الهجوم إن حصل ندافع به عن أنفسنا؟.. هذا الناظر يستشعر الخطر القادم من أمريكا.. لذا نراه يستعين بالشاب خريج كلية العلوم ذو الطاقة العلمية المكنونة (أحمد عيد)، ليستحكه على اختراع سلاح ردع للهجوم الأمريكي المحتمل على مصر. وأمام عجز هذا الشاب على اختراع هذا السلاح، يحاور الناظر لتلبية حاجاته ورغباته، لدرجة تزويجه لابنته. وتتأخر نتائج تلك الأبحاث التي يجريها المخترع الصغير مع تصاعد العدوان على العراق أكثر، فيلجأ لإقامة معسكر تدريب على استخدام السلاح والدفاع عن الوطن.. وتتابع تلك الأحداث بأسلوب كوميدي يمتزج بالسخرية وطرح الأسئلة المسكوت عنها...

في هذا الفيلم أتبع محمد أمين عدة مذاهب فنية ونجح من خلال أدائه الفنية والإبداعية في السيطرة على تجسيد فكرته وتقديم نقد صادق للوضع العربي، ونقل وجهة نظر الشعوب العربية السائدة تجاه السياسة الأمريكية المتطرفة. هذا إضافة إلى كسفه لكم الخوف المسيطر على أسرة مصرية، وتقديرها لما سيحصل في المستقبل. بالطبع كان الفنان حسن حسني هو العمود الفقري للفيلم، حيث حمل على عاتقه مهمة نجاح الفيلم، وقدم أداءً في أفضل أدواره في السنوات الأخيرة، وذلك بقدرة على الإقناع بالآداء السلس البسيط والصادق. وكان أداء أحمد عيد مميزاً بخفة ظله وطبيعته أداء، وابتعاده عن المبالغة في الأداء.. كذلك بسمة التي كانت مثقبة لطيفة الدور والشخصية كوجه جميل وثورية وأنتى ناعمة في نفس الوقت.

## «الأصولي المتردد» محاولة جديدة لتفسير فكرة الغرب عن الإسلام



ساهمت في إنتاج الفيلم بالرغم من كل المعوقات التي شهدتها. السيد عيسى بن محمد المهدي نائب رئيس مجلس إدارة مهرجان الدوحة تريكبا السينمائي في كلمة مطالة على التزام المهرجان بنشر الوعي والتقدير الثقافي المتبادل من خلال السينما مشيراً إلى أن فيلم «الدوحة» يجسد رسالة «الدوحة» تريكبا، التي تهدف إلى دعم السينما الهادفة

وجذب الجمهور.

وتسند المهدي على دور السينما كونها وسيلة مهمة لتقريب وجهات النظر المختلفة وأداة لتشجيع لروح الحوار الهادف لافتاً إلى أن مهرجان الدوحة تريكبا سينمائي يوفر منصة رائدة لدعم وتعزيز الثقافة السينمائية عند كل شرائح المجتمع في قطر مما يساهم بشكل كبير في تشكيل صناعة سينمائية نشطة في المنطقة.

جدير بالذكر أن مهرجان الدوحة تريكبا السينمائي الرابع ٢٠١٢ ينطلق في الفترة ما بين ١٧ إلى ٢٤ نوفمبر المقبل بالمؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا»، مسلطاً الضوء على الجوائز احتفالاً بذكرى ٥٠ عاماً على استقلالها.

من أصل باكستاني وللصينيين في البنديقية إنه وجد بعض التشابه بينه وبين شخصية تشانجيز. وقال الممثل المساعد للصينيين «استطيع بالتأكيد أن أجد نفسي فيه لأنني بريطاني باكستاني.. من الناحية الثقافية» في نيويورك حيث رأته النظرة إليها وإلى الآسيويين عموماً تتغير في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر التي نفذها متشددون إسلاميون. وعبرت ناير في حديثها للصينيين عن أملها أن يشجع الفيلم على المزيد من التواصل بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

وقالت المخرجة في المؤتمر الصحفي: «كلنا نعلم أن انفصافا كبيرا حدث.. جدار.. بين الشرق والغرب في العقد الماضي. سعيت إلى حوار بين أميركا والعالم الإسلامي في «الأصولي المتردد» لمحاولة بناء الجسور وتضمين الجراح والتواصل الذي يحتاجون القلوب المتعطية ويتجاوز النظرة القصيرة والجهل. شعرت أن أمامي فرصة فريدة لأفعل ذلك لأنني عشت في الغرب وفي أميركا وفي نيويورك أكثر مما عشت في شبه القارة الهندية لكنني إنتميت إلى الأندلس بالمتساوي». في لاهور حيث تقاطعت خليجاً إسلامياً متشدداً في الانضمام إلى أشملتها العنيفة ضد المتصالح الغربية، ويظل المشاهد يتساءل طوال الفيلم عن الطريق الذي سيختره تشانجيز الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني ريز أحمد. وقال أحمد الذي يندحر

الاجتماعية. لذلك أعتمد أنني أستطيع أن أجد نفسي فيه وأتمنى أن يعثر الجميع على روابط بينهم وبينه.. الشعور الذي وصفه محسن (حميد) بأننا إلى حد ما مصنفون بصفات معلقة في رقابنا ميراثاً هذا أمراً تختاره بل نولد به.. وتشارك في الفيلم الممثلة كيت هدسون التي حضرت حفل افتتاح مهرجان البنديقية بصحبة خطيبها ماثيو بيلامي عضو فريق ميوز الموسيقي.

ويأسل المسؤولون عن مهرجان البنديقية أقدم المهرجانات السينمائية في العالم أن يكون فيلم «الأصولي المتردد» بداية مناسبة لأحد عشر يوماً من الربيع خلال الدورة التاسعة والسبعين. ولا يشارك الفيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان. وكانت المخرجة ميريا ناير قد فازت بجائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم من مهرجان البنديقية عام ٢٠١١. ويشهد مهرجان الدوحة

## سيلينا جوميز بطله فيلم كوميدي غنائي

تلعب المطربة والممثلة الشهيرة سيلينا جوميز، بطولة فيلم الروك أند رول الكوميدي الغنائي «التوجه الأيوبي»، أمام النجمين نات ولف براونز، ونشرت عام ٢٠١٠ بعنوان «أطعم الكلب بعد وفاتي»، وتلعب سيلينا جوميز فيه دور فتاة تصادق صبي، يتصف بالطرسة، ويلعب دوره أوستن ستويل، الذي يلعب دوراً مشابهاً أيضاً في فيلم «الحياة السرية لماراهق أمريكي». وتدور قصة فيلم «التوجه الأيوبي» في فترة السبعينات، حين تقابل سيلينا صبياً في السادسة عشرة من عمره، ويجسد شخصيته «نات ولف»، وكان في طريقه للمشاركة في مسابقة غنائية، يقع في حبها ويهجم بها، وتقوم وصيديقها، والصبي الذي يحبها برحلة تمتلئ بالمغامرات، وعصابات المافيا، ورجال شرطة، وموسيقي ورقصات الروك أند رول. والفيلم من سيناريو وإخراج تيم جاريك، ويشارك فيه أيضاً ديلان ماكديرموت وكاري الويس، وتصور مشاهدته في لوس أنجلوس.



## ثيرون ضحية العنف السوري

تجري النجمة الأمريكية تشارليز ثيرون مفاوضات مع المنتج باسيل إيواك لتصوير فيلم عن حياة الصحافية الأمريكية ماري كوليفين التي قتلت في سورية مؤخراً، لكن لم يتضح ما إذا كانت ستلعب دور البطولة فيه أو لا. ثيرون وإيسوانسك، قد يعملان على مشروع واحد هو فيلم عن حياة كوليفين التي قتلت في مدينة حمص السورية، حيث كانت تغطي الأحداث الدائرة فيها. ولغمت إلى أن المشروع قد يكون دفعا كبيرا لحياة ثيرون الفنية إذا لعبت دور البطولة فيه. ويجري البحث عن شخص يجعل على نص مقالته «حرب ماري كوليفين الخاصة» كتبها ماري بريز في مجلة «فانيتي فير» ليكون مناسباً للفيلم. يشار إلى أن مراسلة صحيفة «صندي تايمز»، الأمريكية ماري كوليفين والنصور الصحافي الفرنسي رمي أو شليك، قتل بالقصف على ما وصف بأنه «مركز إعلامي للناشطين، في حي بابا عمرو في حمص في ٢٢ فبراير الماضي.

## ديب في الكاريبي الخامس مقابل أكثر من ٩٠ مليون

وقع النجم الهوليوودي جوني ديب على صفقة كبرى هي الأولى له بعد انفصاله عن فانتيسا باراادي، حيث وافق على أن يظل في الجزء الخامس من «قرصنة الكاريبي» مقابل أجر يزيد على ٩٠ مليون دولار.



## دوغلاس يجسد شخصية ريفان

اختير النجم الهوليوودي مايكل دوغلاس لتجسيد شخصية الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريفان في فيلم «ريكيافيك»، الذي تدور أحداثه في العام ١٩٨٦ عندما التقى ريفان بالزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لإجراء محادثات بالعاصمة الإسبنديّة للتوصل إلى معاهدة سلام في ظل كارثة تشيرنوبل النووية.



## توم كروز الطيار المحارب

بعد النجاح الساحق الذي حققه فيلم «Top Gun» في عام ١٩٨٦، يستعد الآن بطله النجم توم كروز لخوض التجربة مرة أخرى بالتحضير لبطولة جزء ثان، من خلال زيارته لعدد من المواقع التابعة لسلاح الطيران الأميركي لتكون على دراية كاملة بأحدث التطورات في عالم قيادة الطائرات، حيث يلعب دور الطيار المحارب مافريك.



## نيويورك السينمائي يكرم نيكول كيدمان

يكرم مهرجان نيويورك السينمائي السنوي في نسخته الـ ٥٠ نجمة هوليوود نيكول كيدمان، بحسب ما ذكرته جمعية الأفلام بمرکز لينكولن في نيويورك على الموقع الإلكتروني. ومن المقرر أن يجري تكريم كيدمان (٤٥ عاماً) التي أدت دور البطولة في أفلام مثل «ايز أوف ناندر»، و«دي أوز» في الثالث من أكتوبر المقبل. واختير فيلم كيدمان الجديد «بيربوي»، الذي أخرجه لي دانيالز والمأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب بيت ديكرست، ضمن الأفلام المتنافسة على جائزة المهرجان. ويشارك في بطولة الفيلم أيضاً كل من زاك إيفرون وجون كوزاك. وتبدأ فعاليات مهرجان نيويورك السينمائي في ٢٨ سبتمبر المقبل.